

مقطع مؤثر: محنـة موت العـلـماء | الشـيخ الحـويـني

أبو إسحاق الحويـني

وكثرة العلماء تعطي الحق قوة تصور لو ان رجلا واحدا في بلد كهذه البلد واراد ان يجهر بالحق في مقابل الالوف من اهل البدع ماذا يفعل هذا الوعد؟ انما لو كثر اهل العلم يدخل اهل البدع الجحور - [00:00:00](#)

يخافون من كسرتهم لأن بقاء العالم وحده محنـة قال عباس ابن عبدالله الترقيـي حضرت مجلس سفيـان بن عـيـينة يومـاً شـيخ الشـافـعي واحـمدـ. وكان امامـ اهلـ مـكـةـ قالـ فـيهـ الشـافـعيـ وفيـ مـالـكـ لـوـلـاـ سـفـيـانـ وـمـالـكـ لـذـهـبـ الـعـلـمـ بـالـحـجـازـ [00:00:25](#)
وقـالـ الشـافـعيـ ماـ رـأـيـتـ اـحـدـاـ فـيـهـ الـفـتـوـيـ كـسـفـيـانـ وـكـانـ مـنـ اـكـفـ النـاسـ عـنـ الـفـتـوـيـ وـمـنـاقـبـهـ كـثـيرـةـ. قالـ جـلـسـتـ اوـ حـضـرـتـ مـجـلسـ سـفـيـانـ بنـ عـيـينةـ يـوـمـاـ فـقـالـ اـفـيـكـمـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ مـصـرـ [00:01:08](#)

قالـ ماـ فـعـلـ الـلـيـثـ اـبـنـ سـعـدـ؟ قالـواـ مـاتـ. قالـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الرـمـلـةـ قالـواـ نـعـمـ. قالـ ماـ فـعـلـ ضـمـرـةـ بـنـ رـبـيـعـةـ؟ قالـواـ مـاتـ قالـ فـيـكـمـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ حـمـصـ [00:01:41](#)

قالـواـ نـعـمـ قالـ ماـ فـعـلـ بـقـيـةـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ قالـواـ مـاتـ. قالـ فـيـكـمـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ دـمـشـقـ قالـواـ نـعـمـ. قالـ ماـ فـعـلـ الـوـلـيـدـ بـنـ مـسـلـمـ؟ قالـواـ مـاتـ. قالـ فـيـكـمـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ قـيـصـرـيـةـ [00:02:08](#)

قالـواـ نـعـمـ. قالـ ماـ فـعـلـ مـحـمـدـ بـنـ يـوـسـفـ الـفـرـيـابـيـ؟ قالـواـ مـاتـ. فـبـكـىـ سـفـيـانـ سـفـيـانـ طـوـيلـ ثـمـ اـنـشـدـ قـائـلاـ خـلـتـ الـدـيـارـ فـسـدـتـ غـيرـ مـسـودـ
وـمـنـ الشـقـاءـ تـفـرـدـيـ بـالـسـوـدـانـ مـنـ الشـقـاءـ اـنـ يـبـقـيـ وـحـيدـاـ [00:02:35](#)
وـقـدـ مـاتـ اـسـنـانـهـ فـمـوـتـ الـعـلـماءـ مـنـ اـكـبـرـ الـمـحنـ وـبـقـاءـ الـعـالـمـ وـحـدـهـ مـحـنـةـ كـبـيرـةـ جـسـيمـةـ لـاـ يـعـرـفـهـاـ اـلـاـ عـالـمـ فـكـيـفـ اـذـاـ بـقـيـتـ فـيـ خـلـفـ
كـجـلـدـ الـاجـرـبـ كـمـاـ اـنـشـدـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ [00:03:04](#)

هـذـاـ الـبـيـتـ ذـهـبـ الـذـينـ يـعـاـشـ فـيـ اـكـنـافـهـ وـبـقـيـةـ فـيـ خـلـفـ كـجـلـدـ الـاجـرـبـ الـمـعـهـدـ الـتـيـ نـعـيـشـهـاـ اـلـاـ مـحـنـةـ جـسـيمـةـ كـبـيرـةـ وـبـلـاءـ يـتـبعـ بـلـاءـ
وـلـاـ يـوـجـدـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ الرـسـمـ اـلـاـ فـرـدـ بـعـدـ الـفـرـضـ. الـاـحـدـاتـ الـتـيـ تـمـرـ بـهـ اـمـتـنـاـ اـلـاـ [00:03:32](#)
احـسـاسـ كـبـيرـةـ جـسـيمـةـ اـشـدـ مـاـ تـمـدـ المـرـءـ العـجـزـ. يـشـعـرـ المـرـءـ بـالـعـجـزـ. اـنـ يـفـعـلـ شـيـئـاـ [00:04:19](#)